[95] 27 - وقال أبو محمد العسكري (عليه السلام): حسن الصورة جمال ظاهر، وحسن العقل جمال باطن. 28 - وقال (عليه السلام): لو عقل أهل الدنيا خربت. 29 - نهج: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ليس الرؤية مع الابصار، وقد تكذب العيون أهلها، ولا يغش العقل من انتصحه. بيان: أي الرؤية الحقيقية رؤية العقل، لان الحواس قد تعرض لها الغلط. 30 - نهج: قال (عليه السلام): لا غنى كالعقل، ولا فقر كالجهل، ولا ميراث كالادب، ولا ظهير كالمشاورة. 31 - وقال (عليه السلام): أغنى الغنى العقل، وأكبر الفقر الحمق. 32 - وقال (عليه السلام): لا مال أعود من العقل، ولا عقل كالتدبير. 33 - وقال (عليه السلام) الحلم غطاء ساتر، والعقل حسام باتر (1)، فاستر خلل خلقك بحلمك، وقاتل هواك بعقلك. 34 - كنز الكراجكي قال النبي (صلى ا عليه وآله): لكل شيئ آلة وعدة وآلة المؤمن و عدته العقل، ولكل شيئ مطية ومطية المرء العقل، ولكل شيئ غاية وغاية العبادة العقل، ولكل قوم راع وراعي العابدين العقل، ولكل تاجر بضاعة، وبضاعة المجتهدين العقل، ولكل خراب عمارة وعمارة الآخرة العقل، ولكل سفر فسطاط يلجئون إليه و فسطاط المسلمين العقل. 35 - وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا عدة أنفع من العقل ولا عدو أضر من الجهل. 36 - وقال: زينة الرجل عقله. 37 - وقال (عليه السلام): قطيعة العاقل تعدل صلة الجاهل. 38 - وقال (عليه السلام): من لم يكن أكثر ما فيه عقله كان بأكثر ما فيه قتله.

_____ (1) الباتر: القاطع. شبه الحلم بالغطاء الساتر لان الحلم يمنع عن ظهور ما يستلزمه الغضب من مساوي الاخلاق. وشبه العقل بالحسام الباتر لان بالعقل يقتل الانسان أعدى عدوه وهو هواه، وبه يغلب على نفسه: ويصدها عن الاستيلاء على مملكة البدن، ويمنعها عن إعمال ما يضر بحالها.

_____